

الفن المعاصر مجلة



أكاديمية الفنون
Academy of Arts

العدد السادس - صيف 2007

مجلة علمية فصلية محكمة



فينوس على قمة الزهور - سالفادور دالي - 1981

كرم مطاوع
حول الثقافة بروافدها

مدكور ثابت
جاء عصر كاميرا المراسلين

هناء عبد الفتاح
دور التظاهرات شبه المسرحية

حالة عمى
(مسرحية لماريو فراتى)

الفن المعاصر مجلة

فصلية علمية محكمة تصدرها أكاديمية الفنون

AL.FANN AL.MOASER

العدد السادس صيف ٢٠٠٧

رئيس مجلس الإدارة

ورئيس التحرير

أ.د عصمت يحيى

مدير التحرير

د. صلاح الراوى

مستشارو التحرير

أ. رتيبة الحفنى

أ. سعد أردش

أ. د. شوقي محمد

أ. د. صلاح قنصوه

أ. د. علياء شكرى

أ. د. علية عبد الرازق

أ. د. نبيل راغب

سكرتير التحرير :

سلوى عبد العظيم

سكرتير التحرير التنفيذي :

إيمان مدوح

التصميم والإخراج الفنى :

هانى صبرى

المستشار الفنى

أ. صلاح مرعى

الفن المعاصر

مجلة

AL.FANN AL.MOASER

المحتوى

رئيس التحرير

و.. مسيرة لا تتوقف

مقالات ودراسات	
د. مـدـكـورثـابـت	
9	جاء عصر كاميرا المراسلين .. إذن حل زمن دراسة السينما التسجيلية
كـرم مطاوع	
41	حول الثقافة بروافدها بين المشرق والمغرب
د. هـنـاء عـبـد الفـتـاح	
65	دور التظاهرات شبه المسرحية في تشكيل بدايات المسرح العربي
د. حـسـام مـحـسـب	
89	الألعاب الشعبية في المناطق الحضرية
بحوث محكمة	
د. وـلـيـد شـوـشـه	
103	الفيديو كليب بوصفه فن ما بعد الحداثة (بحث في النقد المعاصر)
د. جـمـال صـالـح	
133	الرقص التركي
د. حـسـن يـوسـف ، د. أـحمـد بـدـوى	
153	فن صناعة العاهات وفنون الأداء في التسول

دراسات مترجمة

هـيلا كيمبر	ترجمة: د. د. علي فطوم	179
الفناء وأمراض الجهاز الصوتي		
انريكي جارتيا سانتوس	ترجمة: د. طلعت شاهين	185
فنون النار والكرنفال في احتفالات المساء لخوان دي ثاباليتا		
ماريو فراتي	ترجمة: د. سامي صلاح	195
حالة عمى أو (جهل أحرق)		

مصطلحات

237
الرمز

أطروحات أكاديمية

221
تأثير أسلوب
محمود رضا
على
الرقصات
الشعبية

ويظل .. فناً معاصراً

215
وآخر
قلبا

مدير التحرير

الحقيقة غاية .. والموضوعية سبيل

د. نبيل علي ، د. نادية حجازي
د. جابر عصفور

د. صلاح قنصوه
جورج سانتيانا

إرنست فيشر
د. فوزي فهمي
د. محمد رجب النجار

نصوص
للتأمل

و.. مسيرة لا تتوقف |

د. عصمت يحيى

رئيس الأكاديمية ورئيس التحرير

تمثل

المجلة العلمية المحكمة واحداً من الأعمدة الأساسية التى تقوم عليها أية مؤسسة أكاديمية. وقد لعبت مجلة الفن المعاصر على مدار السنوات الماضية دوراً بالغ الأهمية فى حياتنا الأكاديمية سواء بما تنشره من دراسات وبحوث أعضاء هيئة التدريس، أو ما تنشره من ترجماتهم للأعمال العلمية التى يبدعها المتخصصون فى كل أنحاء العالم، وفى مختلف التخصصات الفنية والثقافية، انفتاحاً على الإنتاج العلمى والثقافى والفنى العالمى . وهى نافذة عريضة يعود الفضل فى إتاحتها إلى واحد من كبار رجالات الأكاديمية وبنائىها العظام هو الأستاذ الدكتور فوزى فهمى الذى وضع أسس استراتيجية تطوير أكاديمية الفنون، هذا الصرح العلمى والثقافى والفنى الكبير الذى نشرف جميعاً بالانتماء إليه، وهى استراتيجية لا يعنى إسهام كل منا فى تحقيقها إلا الإيمان بالروح المؤسسية التى تقود فى جوهرها إلى المضى قدماً بخطوات منتظمة وواثقة.

ها هو العدد السادس من مجلتكم يصدر استئنافاً لمسيرة إصدار أكاديمي نحرص جميعاً على أن يكون رفيع المستوى علمياً وفنياً، وملبياً لطموحات وأحلام أبناء الأكاديمية من العلماء والباحثين والمبدعين؛ طموحاتهم في التعبير الحر الخلاق عن إبداعاتهم البحثية درسا وتحليلاً علمياً رصينا للظواهر الثقافية والفنية بمختلف تجلياتها. وأحلامهم في أن تكون لهم جميعاً مجلتهم المعبرة عن رؤاهم. نعم .. مجلتهم التي يدعمونها بإنتاجهم العلمي الرفيع، وقبل ذلك بالمشاركة الجادة والمسئولة في صياغة فلسفتها وتوجهها العلمي والثقافي والفني؛ فالحقيقة الراسخة هي أن هذه المجلة منكم ولكم ولكل باحث مبدع وقارئ مستنير.

بين يديكم هذا العدد من مجلتكم في ثوب يبدو جديداً من حيث الشكل. ولننظر إليه جميعاً بوصفه شكلاً مقترحاً. وبهذا المعنى الحقيقي فإن أي رأي / اقتراح يتناول ما تصورته هيئة التحرير إنما هو بالضرورة محل ترحيب، وله من الجدارة بالمناقشة ما يعكس الاحترام الواجب لمبدأ العمل الجماعي وروحه الخلاقة.

۵. حضرت یحییٰ

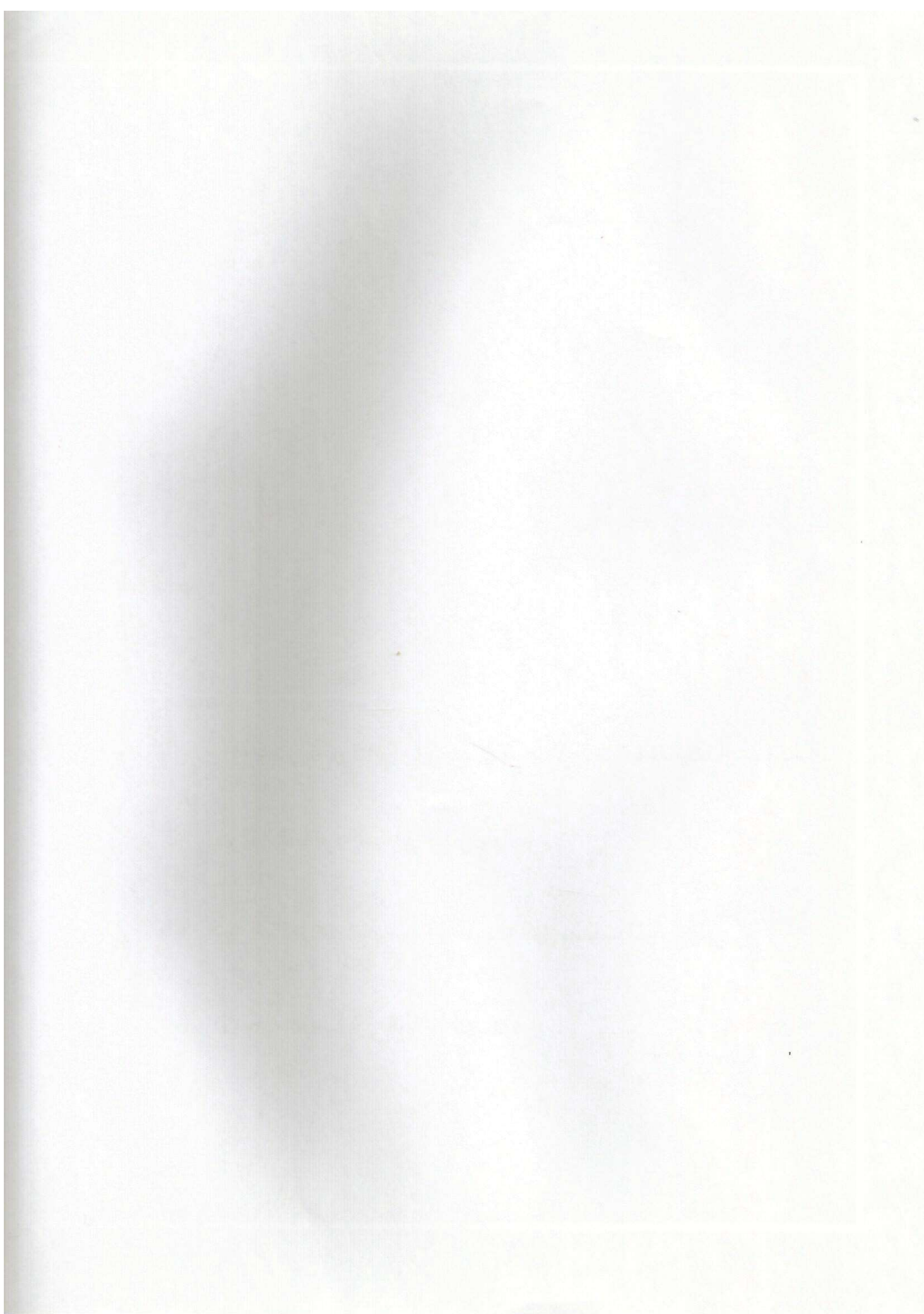
مقالات ودراسات

9 جاء عصر كاميرا المراسلين .. إذن حل زمن دراسة السينما التسجيلية

41 حول الثقافة بروافدها بين المشرق والمغرب

65 دور التظاهرات شبه المسرحية في تشكيل بدايات المسرح العربي

89 الألعاب الشعبية في المناطق الحضرية



نصوص للتأمل

(...) بهذا الأسلوب المباشر يدعو مندور إلى خروج الإنسان المصري من قصوره، الذي هو نفسه مسئول عنه، فما بالنا نتقاعد تقاعد الكسالى الذين يحتجبون خلف نعرة باطلة، ليخفوا ما هم فيه من عجز عن اللحاق بقافلة العالم. إن الوطن ومصائر اليوم معلقة في الخارج وفي الداخل، وأهول ما نخشاه أن ننصرف عن أهدافنا الحقيقية إلى صغائر الأمور. كما رفض بصلابة الخطاب المضاد لثقافة الحوار؛ لإدراكه حقيقة ما يروج له هذا الخطاب من تكريس للمجتمع المغلق المؤسس على احتكار الإقناع، وممارسة العنف الذي يشكل الاستبداد المشروع "إذ ترى النفوس متعصبة، وشهوة الفكر لا تقل عنفا عن شهوة الحس، ويأتى الواقع فيستعصى، وإذا بالتنافر فى العمل، وتبلى الحياة العامة".

وتتقاطع أمانر عدسة الذكرى المستعادة مواقف عديدة، تؤكد دفاعه عن المجتمع المنفتح الذى يوائم بين المتنافرات، ويتأسس على عقل تنويرى، أى عقل نقدى بنائى تأسيسى، يرفض التعصب ويرتكز على التسامح. ويستنهض مندور العقل المصرى، وهو يرصد آلياته، حين يرى أن العقلية المصرية سلبية قابلة، بينما عقلية الغربيين إيجابية فعالة، فنحن نستطيع أن نحصل ما يلقي إلينا، ولسنا بلا ريب دون أحد فى قوة الذاكرة، ولكننا لا نكاد نتخطى دور التقبل والتحصيل حتى يتبدل حمارنا، ولقد ينجح بعضنا فى الجدل، ولكن مجهوده قلما يعدو فك الأفكار الأساسية، ولا يقف

تأثير تلك العقلية القابلة عند ميدان المعرفة، بل يمتد إلى الحياة العملية ذاتها. ويلامس مندور الحس الجماعى كسبيل لعلاج تلك الظاهرة بإجراء إصلاحات لا بد أن يسوق إليها رأى عام قوى، وهذا الرأى لا يتكون إلا باستنارة العقول، والسبيل إلى تلك الاستنارة هو أن نسكت عن نفوسنا النعرات الباطلة، وألا نستنكف عن الأخذ بمن سبقونا فى الحضارة.

كانت (الاستنارة) هى قضية لاسترداد الضائع والوصول إلى المرتجى، والتي شكلت موقع الصدارة فى كل معاركه وخصوماته على مدار تاريخ نضاله السياسى، وكعبور لبوابة التحرر الاجتماعى والفكرى والتربوى والسياسى، وكان مفهومه للاستنارة قائم على أن "الثقافة، ضوء ولا بد أن يبدد الظلمات، وأن الكوارث تأتى عندما نتخبط فى فهم معنى الثقافة ومدى انتشارها". ومن خلال استقرائه للواقع، خرجت دعوته إلى أنه "حان الحين لأن يلقى النفر المثقف حقيقته بنفسه فى المعركة، فبئس مواطن يستحوذ على قلبه اليأس". تجمدت عدسة الذكرى المستعادة على تلك الصورة / الحلم، للفارس المثقف المناضل محمد مندور حليف التفاؤل، والمجاهر بخطابه التنويرى بحسم اليقين، لا يهادن ولا يطرح آراء مطاطية سعياً للمكاسب فى كل عصر...

و. فوزى فهمى

الألعاب الشعبية فى المناطق الحضرية

د. حسام محسب

أستاذ خرفص والألعاب الشعبية بالمعهد العالى للفنون الشعبية

إن اللعب نشاط ضرورى للطفل، فهو ضرورة فسيولوجية، ذهنية، وروحية، لأنه ينمى مهاراته، ويعوّده على العمل الجماعى، وفق قواعد متفق عليها يلتزم بها الجميع، فيوظف الوقت فى نشاط ثقافى تربوى نافع.

وتشكل الألعاب الشعبية أحد أهم عناصر التراث الشعبى وجزءاً مهماً من الذاكرة والتوجدان الجماعى لأى مجتمع، فهى نتاج لتكوين الثقافى والحضارى، وانعكاس للبيئة الطبيعية والجو الاجتماعى السائد؛ فاللعب كنشاط جذاب للطفل يستهويه منذ الصغر، ينطلق من البيئة المحلية، شأنه شأن بقية الأنشطة الاجتماعية التى ينشأ معها الطفل. والطفل يستخدم فى اللعب المواقف الحياتية وخبراته فى خلق عالمه الخاص به ويقوم بإعادة تنظيم أوضاع الموقف كما يرغب، أو كما يتمنى أن يكون، ويكرر خبراته ومهاراته الخالصة من خلاله، بحيث يوفر

لنفسه أكبر قدر من المتعة والراحة، ويشبع رغباته، وينفخ عن الطاقة المخزونة فى داخله، ويحقق أعلى مستوى فى إثبات شخصيته وكيانه ووجوده فى هذا العالم. إن تنظيم اللعب يجب أن يتم ببساطة وعفوية وتدرج، ليتمكن الطفل من ممارسة مهاراته الحركية والفطرية بحرية ولطف، والمعروف فى علم النفس التربوى "أن الطفل منذ سن الثالثة، يمتلك مهارات حركية طبيعية يقوم بها بعفوية واندفاع مثل: الجرى، القفز، التسلق، الرمى، التمشى على رجل واحدة، ركوب الدراجة" (١). ونجد أن هذه المهارات تساعد على النمو المتوازن

(١)

مجلة التراث والمجتمع، لجنة الأبحاث الاجتماعية والتراث الشعبى الفلسطينى، جمعية إنعاش الأسرة البيرة، عدد ٢، ص ٦٣

للجسم من الناحية العضلية والعصبية، مما ينمي قدرات التوافق العضلي العصبي.

دور التعلم في التنشئة من خلال اللعب

إن اللعب وسيلة تعليمية للحصول على المعرفة، كما أنه وسيلة لتنمية القدرات العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية، وهو كذلك وسيلة للوصول إلى تكوين المهارات العملية.

وتعد مرحلة رياض الأطفال مهمة وحاسمة في حياة الطفل، فهي المرحلة الأساسية في بناء الشخصية ورسم أبعاد النمو، وبناء أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات والميول والاتجاهات وتنزعت. وخلال هذه المرحلة تتفتح معظم قوى "الطفل" وقدراته واستعداداته. وقد دعا التربويون وعلماء النفس إلى الاهتمام بهذه المرحلة وأكدوا دورها "فعال" في تنمية جوانب نمو كافة، ومن أجل ذلك عُنيت بلدان العالم بمؤسسات "تربوية" ما قبل مدرسية، وأُجريت دراسات كثيرة لمعرفة خصائص طفل الروضة، وماهية "معرفة" "نسبية" له، والتوجب تكوينها لديه، وكيفية تقديم تلك المعارف لتحقيق الأهداف في تلك المرحلة. كما تحاول مناهج رياض الأطفال صوغ أهدافها صياغة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، وتطبيق تلك الأهداف من خلال الأنشطة التربوية، واعتبرت الأنشطة ركناً أساسياً من المناهج، إذ لا يمكن تطبيق أي منهج دون أن يكون النشاط وسيلة من وسائل تنفيذه، وذلك لأن النشاطات تناسب طفل الروضة من جهة، ومن جهة أخرى تساعد

بمرونتها على إيصال "معارف" ومهارات والقيم إلى الأطفال بسهولة (٢).

ويتضح مما سبق مدى أهمية "لعب" في مرحلة رياض الأطفال، كأداة محيطة تثير حماسة الطفل لمزاولة نشاطه، ويراعى عند ممارسة الأطفال لألعابهم أن تتفق الشروط التالية:

١- أن تنفذ بسهولة وبساطة، دون بذل جهد كبير، نظراً لضعف عضلات الطفل وبؤنة عضلاته.

٢- أن يعرّض الطفل بشكل حر وحسني دون قيود وينتقل بين أشكال الألعاب متنوعة تحررية والجماعية.

٣- أن تترك "حرية" الطفل في اختيار الحركات التي يحبها وليس عليه تنفيذ واحد الزايم حركات جماعية. يفضل في ذلك، اختيار لعبة التفرغ من اللعب.

٤- تركيز على "لعب" مسابقات وكافسات ونشاطات وتعبيرات "الطفل" يراع فيها ويصلح حماسة لفترة ضيقة، دون تعب أو ملل.

٥- تنفيذ الألعاب والحركات الجماعية، بمصاحبة الموسيقى أو تغناء أو الأداء التمثيلي.

وكما ذكر د. صلاح الراوي في "الجماعة الشعبية عندما تتجه إلى الإبداع في مجال الحركة أو بمعنى أدق الإبداع بالحركة فإنها تميز علمياً بين نوعين داخل النوع الحركي من جنس الفنون أولهما: الرقص، ثانيهما: الألعاب" (٣).

لعل أول ما يتبادر إلى الذهن عند

(٢)

إنية رياض: فاعلية لريقة لعب الأدوار في كساب خبرات اجتماعية في رياض لأطفال، رسالة اجستير غير منشورة، جامعة دمشق، ١٩٩٩، ص ٣.

(٣)

.. صلاح الراوي: لألعاب الشعبية في مصر، بحث غير منشور، ص ٤.

والمرافق. ويوجد بحى العمرانية الكثير من الأنشطة التعليمية المتمثلة فى مدارس ثانوية تجارية وزراعية وصناعية، والعديد من المدارس الثانوية العامة والإعدادية والابتدائية والمعاهد الأزهرية وأكاديمية الفنون، إلى جانب العديد من الأنشطة التعليمية الخاصة، كما يوجد به العديد من الأنشطة الصناعية، وأهمها مصنع الشركة الشرقية للدخان. مصنع الشركة الأهلية للبلاستيك. شركة البطاريات. إلى جانب العديد من الأنشطة الصناعية الخاصة. ويوجد به العديد من الأسواق التجارية الحكومية والخاصة. والعديد من الأنشطة الفنية المتمثلة فى وجود إقنيه شامل الصعيد بالهيئة العامة لقصور الثقافة. ووجود بعض دور العرض المسرحية الحكومية والخاصة، إلى جانب العديد من دور العرض السينمائية الحكومية والخاصة. ووجود العديد من المؤسسات الرياضية متمثلة فى وجود نادى الشركة الشرقية للدخان، ومركز شباب العمرانية، إلى جانب أنشطة القطاع الخاص، ويوجد به قسم شرطة العمرانية، إلى جانب نقطة العمرانية، ويوجد به العديد من المستشفيات الحكومية والخاصة، وتوجد به وحدة بيطرية، ووحدة دفاع مدنى، وسنترال، ومرفق صرف صحى ومياه، ويوجد به العديد من وسائل المواصلات التى تربطه بمعظم مناطق القاهرة الكبرى، بدءاً من الميكروباص وصولاً إلى مترو الأنفاق، وهو مثل معظم أحياء القاهرة ملئ بالسكان الذين ينتمون إلى أصول متعددة، وليس محددة. وينقسم الحى قسمين وهما

تحدث عن الألعاب أنها ضرب من اللهو يتسدد به "تسلية وتقضية وقت الفراغ. وتوقع أنها ليست لهواً ولعباً فقط؛ فهى تقود أيضاً بدور وظيفى تعليمى.

تصنيف الألعاب الشعبية

نما تحدثنا عن المحاولات التى تمت تصنيف الألعاب الشعبية على أساس علمى يتبع سياقها ووظائفها، نجد أن أقرب تصنيفات إلى الواقع المحلى، وإلى طبيعة دراسة الميدانية محل البحث، هو تصنيف محمد عمران الذى صنف فيه ألعاب الأطفال إلى أربعة أقسام رئيسية:

١- ألعاب عامة.

٢- ألعاب الكرة.

٣- ألعاب القرعة.

٤- ألعاب المناسبات (٤).

إن من الألعاب الشعبية فى مصر ما لا يزال يمارس بالفعل، ومنه ما لم يعد موجوداً بالفعل، ومن ثم سوف نقوم بعرض لمجموعة من الألعاب الشعبية التى ما زالت تمارس حتى الآن فى مجتمع البحث الذى اخترناه من إحدى المدارس بمنطقة العمرانية، وهى مدرسة (العمرانية الابتدائية المشتركة).

مجتمع البحث

يقع مجتمع البحث فى حى العمرانية، وقد كان هذا الحى إلى وقت قريب من المناطق العشوائية بمحافظة الجيزة، وكانت معظم مساحته أراضى زراعية، وتحولت تدريجياً إلى مبان حتى اختفت الأراضى الزراعية. وأصبح حياً مكتمل الخدمات

(٤)

لمزيد من التفاصيل
انظر: محمد عمران:
ألعاب الأطفال
وأغنييه فى مصر،
دار الفجر العربى،
مكتبة تراث، ١٩٨٣.

العمرانية الغربية ، والعمرانية الشرقية ، وينتمى الحى إدارياً الى حى غرب الجيزة ، وحدوده الإدارية هى : شرقاً محطة الجيزة للقطارات، وغرباً ترعة المريوطية ، وشمالاً شارع الهرم ، وجنوباً حى المنيب ، ومازال به بعض الأراضى الزراعية القليلة المتناثرة ، وأصبح هذا الحى القريب من العاصمة من الأحياء الكبيرة والمعروفة على مستوى أحياء القاهرة الكبرى ، ونلاحظ فيه التنوع الشديد فى السكان حيث ينقسم الحى إلى مناطق راقية ومناطق شعبية ، وبالتالي يوجد به تنوع ما بين فقير وغنى ، فتجد أن جميع فئات ومستويات الشعب ممثلة فى سكانه.

عرض لأهم الألعاب فى مجتمع البحث

من ملاحظة الباحث لمجتمع البحث، وجد مجموعة ألعاب يمارسها الأولاد، ومجموعة أخرى تمارسها البنات، ومجموعة يمكن أن يمارسها الأولاد والبنات معاً . وسوف نقوم بذكر الألعاب التى وجدها الباحث فى مجتمع البحث مع القيام بوصفها . وقد لاحظ الباحث اهتمام الأطفال صغار السن والفتيات بممارسة الألعاب التى سوف يلى ذكرها، وإن اهتم الطلاب فى السنة النهائية أكثر بممارسة لعبة كرة القدم . ووجد الباحث أن العينة - فى المدرسة - تلعب الألعاب الآتية :

ألعاب الأولاد

- كهرية .
- كيك على العالى .
- الكلب الحيران .
- نطة الإنجليز .
- البلى .
- كرة القدم .

ألعاب البنات

- افتحوا لى الباب ده .

- الأولى .
- نط الحبل .

ألعاب يمارسها الأولاد والبنات

- شد الحبل .
 - التعلب فات .
 - استغماية .
 - شد المنديل .
 - كلو بامية .
 - شبر ، شبرين .
- وسيقوم الباحث باستعراض هذه الألعاب.

لعبة كهرية (أولاد)

يشترك فى أدائها عدد غير محدد من اللاعبين ، وتبدأ اللعبة بأن يتم اختيار أحد اللاعبين ليكون ضد باقى الفريق . يتفرق اللاعبون ويحاول اللاعب الذى يلعب بمفرده الإمساك بواحد من أعضاء الفريق الذى يشكله باقى اللاعبين ، وإذا اقترب من أحدهم لإمساكه فإن اللاعب الذى قام بالاقتراب منه يقول : كهرية فيتركه ليجري عن لاعب آخر ، ويأتى لاعب آخر لزميله الذى قال كهرية ، ويقول له وهو يلمسه : (شد الكبس) ، وتستمر اللعبة إلى أن يمسك اللاعب الفردى بأحد اللاعبين وتعاد اللعبة من جديد .



صوره (١) لعبة كهرية

وإذا نجح لاعب المنتصف في الإمساك بالكرة فإن اللاعب الذى كان يقذف الكرة هو الذى يقف فى المنتصف ويأخذ الآخر مكانه .



صوره (٣) لعبة الكلب الحيران

لعبة نطلة الإنجليز (أولاد)

يشارك فى أدائها عدد لا يقل عن أربعة لاعبين ، وهى تعتمد على قيام اللاعبين بالوقوف صفًا ، ثم يقومون بالانحناء كما فى الركوع فى الصلاة ، ويقوم أحدهم بالقفز من فوقهم فرادى ، حتى يصل إلى آخر فرد وبعد أن يتجاوزهم يقوم بالانحناء مثلهم ، ويأخذ مكانه أول فرد فى الصف، وتتواصل اللعبة ، ثم تعاد ولكن بشكل أكثر تركيبًا وذلك من خلال التصاق كل لاعبين ببعضها



صوره (٤) لعبة نطلة الإنجليز

لعبة كيك على العالى (أولاد)

يشترط لأدائها وجود مكان مرتفع بمكان اللعب ، ويشارك فى أدائها عدد غير محدد من اللاعبين، وتبدأ اللعبة بأن يتم اختيار أحد اللاعبين ليكون ضد باقى الفريق، يفرق اللاعبون جريًا، وينطلق وراءهم اللاعب الذى يشكل بمفرده فريق الإمساك، ويمسك بواحد من أعضاء الفريق الذى يشكله باقى اللاعبين ،وهنا يقول هذا اللاعب كيك على العالى، فيتركه ليجث عن غيره، وتستمر اللعبة على هذا المنوال إلى أن ينجح اللاعب فى الإمساك بأحد اللاعبين ليحل محله.



صوره (٥) لعبة كيك على العالى

لعبة الكلب الحيران (أولاد)

يشارك فى أدائها عدد مكون من ثلاثة لاعبين، وفيها يقف لاعبان فى مواجهة بعضهما البعض، ويقف اللاعب الثالث فى المنتصف، ويسمى لاعب المنتصف (الكلب الحيران) ، ويمسك أحد اللاعبين بكرة فى يديه ، ويقذفها إلى زميله الثانى، محاولاً ألا يمسك لاعب المنتصف بالكرة، ويفعل اللاعب الثانى نفس ما حاوله اللاعب الأول ،



صوره (٥) لعبة كرة القدم

لعبة افتتاحى الباب ده (بنات)

يشترك فى أدائها عدد غير محدد من اللاعبات ، ويتم اختيار إحداهن لتقف فى المنتصف ، وتقف باقى البنات حولها فى دائرة ، وهن ممسكات بأيدي بعضهن البعض ، وتحاول الفتاة الموجودة بالمنتصف اختراق الدائرة والخروج منها ، وهى تردد : (افتحولى الباب ده) ، وترد عليها فتيات الدائرة أثناء محاولة منعها من المرور : (الجاموسة والده) ، وعند نجاحها تتفرق الفتيات من حولها ، وتحاول فتاة المنتصف الإمساك بإحدى الفتيات ، وعند نجاحها فى ذلك تحل تلك الفتاة محلها وتعاد اللعبة مرة أخرى .



صوره (٦) لعبة افتتاحى الباب ده

ويقوم أحد اللاعبين بالقفز من فوقهما ، شريطة ألا يقوم بخبط رؤوسهم وإلا عُـد خاسراً ولا يكمل دورته ، ويحل محله زميل له .

لعبة البلى (أولاد)

يشترط لأدائها وجود عدد من البلى مع اللاعب الذى يريد أن يشترك، ويشترك فى أدائها عدد غير محدد من اللاعبين ، وتبدأ اللعبة برسم خط على الأرض ، وفى الاتجاه الآخر يرسم مربع، ويضع فيه اللاعبون البلى بالعدد الذى يتفقون عليه ، ثم يقومون برمى البلى فى اتجاه الخط الذى قاموا برسمه على الأرض حتى يستطيعوا تحديد من سوف يلعب أولاً . ومن تكون بليته فوق الخط يكون هو الأول ، ثم يليه الأقرب ، وهكذا ، ثم يقوم اللاعب بالوقوف فوق الخط ، ويقوم بقذف البلية التى فى يده تجاه المربع، وإذا نجح فى إخراج أى عدد من البلى من المربع يصبح ملكاً خالصاً له، ويأتى اللاعب التالى ويفعل مثلما فعل من سبقه ، وتستمر اللعبة هكذا وتكرر إذا أراد اللاعبون ذلك .

لعبة كرة القدم (أولاد)

وهى من الألعاب التى لاحظ الباحث الاهتمام الكبير بلعبها من قبل الأطفال فى السنة النهائية بالمدرسة . وهى تلعب مثل كرة القدم لدى المحترفين ، ولكن فى حدود المساحة المتاحة لهم .

الآخر ، و يكونون فى مواجهة بعضهم البعض، ويرسم أمامهم خط فاصل ، ثم يعطى الحكم إشارة البدء ، فيقوم الفريقان بشد الحبل كل فى اتجاهه إلى أن يمر أول الفريقين عبر الخط ، وبذلك يكون هو الفريق الخاسر لهذا الدور .



صوره (٨) لعبة شد الحبل

لعبة الشعب فات (أولاد وبنات)

يقف الأطفال فى دائرة ، ويتم اختيار أحد الأطفال ،الذى يقوم بدور الشعب ، ويمسك بمنديل أو كرة صغيرة ، ويقوم الشعب بالدوران حول اللاعبين خارج الدائرة، ثم يقوم بإسقاط المنديل خلف أحد اللاعبين دون أن يشعر اللاعب بذلك ، ويستمر الشعب فى الدوران خلف اللاعبين دورة كاملة ، وإذا لم يشعر اللاعب بأن المنديل خلفه فإن الشعب يأخذ المنديل ويضرب اللاعب المختار، ويقوم هذا اللاعب بالجرى ويجلس مكانه الشعب ، ويصبح اللاعب المختار هو الشعب . ويرددون أثناء اللعبة : (التعب فات فات ، وفى ديله سبع

لعبة الأولى (بنات)

يشارك فى أدائها عدد غير محدد من اللاعبات ، يخترن من بينهن من سوف تلعب فى البداية ، ويقمن برسم أربعة مستطيلات متلاصقات على الأرض ، يسمى المستطيل الأول (أولى) ، والمستطيل الثانى (تونية) ، والمستطيل الثالث (تولتة) والمستطيل الرابع يقسم إلى نصفين، (ربعة و خمسة)، وتقف البنت خارج المستطيل وتقذف بطوبة فى المربع الأول ، ثم تدخل إليها حجلاً على قدم واحدة ، ثم تقذف بالطوبة خارج المستطيل بقدمها حجلاً دون أن تلمس الأرض بالقدم الأخرى أو تدوس على أحد خطوط المستطيل، وإذا نجحت تقوم بقذف الطوبة إلى المستطيل الذى يليه بالشروط نفسها ، حتى تنهى اللعبة وتصبح فائزة ، وإذا أخطأت تلعب التى تليها بالشروط ذاتها .



صوره (٧) لعبة الأولى

لعبة شد الحبل (أولاد وبنات)

يشترط لأدائها وجود حبل طويل ويشارك فى أدائها عدد غير محدد من اللاعبين ، ويقسمون إلى فريقين بالتساوى ويختارون حكماً ، ويقف كل فريق صفّاً ، أحدهم خلف



صوره (١٠) لعبة الاستغماية

لعبة المنديل (أولاد وبنات)

يشترك فى أدائها عدد غير محدد من اللاعبين ، وينقسمون إلى فريقين بالتساوى ، ويختارون حكماً يمسك بمنديل، ويقفون فى مواجهة بعضهم البعض ، ويأخذ لاعب كل فريق أرقاماً تبدأ من الرقم (١) وتنتهى برقم اللاعب الأخير، ويقف الحكم وهو ممسك بالمنديل فى منتصف المسافة بين الفريقين ، ثم ينادى على الرقم الذى يرغب فيه ، ويقوم اللاعبان اللذان يحملان الرقم نفسه بالتسابق حتى يصل أى منهما إلى المنديل قبل الآخر، ويأخذ المنديل من يد الحكم قبل منافسه ، ويجرى فى اتجاه زملائه ، وخلفه منافسه محاولاً اللحاق به ، ليمسكه قبل أن يصل إلى خط النهاية ، فإذا أمسك به يكون هو الفائز ، وتحسب له نقطة ، ويأخذ منه المنديل ، وإذا لم يستطع يصبح خاسراً ويعود إلى فريقه .

لفات / الدبة وقعت فى البير / وصاحبها واحد خنزير) وهكذا إلى أن تنتهى اللعبة .



صوره (٩) لعبة التعلب فات

لعبة استغماية (أولاد وبنات)

يشترك فى أدائها عدد غير محدد من اللاعبين ، يختارون من بينهم فرداً يلعب ضد باقى الفريق ، وتبدأ اللعبة بأن يقف أحد اللاعبين فى مواجهة حائط (الإمة) ، يضع يديه على عينيه ويغمضهما، ثم يبدأ فى العد ١٠ : ٢٠ حتى يصل إلى الرقم ١٠٠ وأثناء قيامه بالعد يختبئ باقى اللاعبين فى أى مكان ، كل على حدة ، ويقوم اللاعب الفردى بالبحث عن باقى اللاعبين حتى يجد أحدهم فيطارد ، فينتهز باقى اللاعبين الموقف ويتسربون واحداً تلو الآخر ويذهبون إلى الحائط (الإمة) قائلين : (على الإمة) وإذا استطاع الإمساك باللاعب يصيح فى باقى اللاعبين قائلاً : (اشهدولى) ، فيردون عليه: شهدنا لك. وتكرر اللعبة باللاعب الممسوك ، ولكن إذا لم يستطع الإمساك بأحد تكرر اللعبة به مرة أخرى .

طفلان فى مواجهة بعضهما البعض ،
ويقف الطفل فى منتصف الحبل ويقفز إلى
أعلى ، ويدور أيضاً التنافس حول من يستطيع
تحقيق أعلى رقم فى القفز المتصل .

لعبة شبر / شبرين (أولاد وبنات)

يشترك فى أدائها عدد لا يقل عن أربعة
لاعبين، وينقسمون إلى فريقين ، يجلس الفريق
الأول على الأرض فى مواجهة بعضهم البعض
، وأرجلهم ممتدة أمامهم فى خط مستقيم ،
ويلتصق القدمان فى مواجهة بعضهم البعض ،
ويقوم أحد لاعبي الفريق الآخر بالقفز فوق
قدمى الفريق الجالس على الأرض ، وإذا نجح
يقوم الفريق الجالس على الأرض برفع قدم
من أقدام كل لاعب فوق بعض بحيث يصبح
مشط الساق اليمنى فوق مشط الساق اليسرى
للاعب الآخر ، ويقوم أحد لاعبي الفريق الآخر
بالقفز فوق قدمى الفريق الجالس على الأرض
، وإذا نجح يقوم الفريق الجالس على الأرض
برفع قدم أخرى فوق القدمين بحيث تصبح
هناك ثلاثة أمشاط قدم فوق بعضها البعض ،
ويقوم أحد لاعبي الفريق الآخر بالقفز فوق
أقدام الفريق الجالس على الأرض ، وإذا نجح
يقوم الفريق الجالس على الأرض برفع قدم
أخرى فوق القدمين ، بحيث تصبح هناك أربعة
أمشاط قدم فوق بعضها البعض، ويقوم أحد
لاعبي الفريق الآخر بالقفز فوق أقدام الفريق
الجالس على الأرض ، وإذا نجح تعاد اللعبة من
البداية بالشروط نفسها، أما إذا فشل اللاعب
فى القفز ولمس مشط قدم اللاعبين الجالسين



صوره (١١) لعبة المنديل

لعبة نط الحبل (أولاد وبنات):

ينقسم أداء اللعبة إلى شكلين : شكل
فردى وشكل جماعى .

ويشترط لأدائها وجود حبل ، يتناسب
طوله مع الشكل الذى سوف يمارس ، فردياً
كان أم جماعياً . وفى الشكل الفردى يقوم
الأطفال بالتنافس فيما بينهم حول من
سوف يقوم بعمل عدد لفات حول نفسه
بالحبل أكثر من زملائه ، ويكون اتجاه الحبل
من الخلف إلى الأمام ، أما فى الشكل
الجماعى فنجد أن طول الحبل يكون أطول
منه فى الشكل الفردى ، ويمسك بطرفيه



صوره (١٢) لعبة نط الحبل

فوق بعض، ويقوم البعض بقلب كف اليد لأعلى والآخر لأسفل، ومن يكون مخالفاً للجماعة يخرج من اللعبة ويستمر الآخرون، ويقولون : القطة العامية. ويستمررون في تكرار اللعبة حتى تتم تصفية جميع اللاعبين



صوره (١٤) لعبة كلو بامية

ويبقى لاعب واحد هو الذي سوف يلعب وحده ضد باقي اللاعبين .

ثم انتشرت في السنوات الأخيرة محلات بيع الألعاب الإلكترونية، ومراكز وصالات الألعاب بشكل كبير بمختلف أشكالها وأحجامها وأنواعها وقابل هذا الانتشار طلباً متزايداً من قبل الأطفال والمراهقين على اقتناء هذه الألعاب في المنازل أو الذهاب إلى مراكز الألعاب التي اكتسبت شهرة واسعة وقدرة على جذب الأطفال والمراهقين، حيث أصبحت بالنسبة لهم هواية تستحوذ على معظم أوقاتهم. وفي ظل غياب أجهزة الرقابة الرسمية على محلات بيع الألعاب الإلكترونية، ومراكز الألعاب، وعدم مراقبة الأسرة لما يشاهده أبنائها من الألعاب، وعدم الوعي بمخاطر ذلك، تسربت ألعاب وبرامج هدامة تروج لأفكار وعادات تتعارض مع تعاليم الدين وعادات وتقاليد المجتمع وتهدد الانتماء للوطن.

على الأرض أو وقع على الأرض ، فيقوم هذا الفريق بالجلوس على الأرض ، ويقوم الفريق الجالس على الأرض بالقفز ، وتستمر اللعبة هكذا .

ومما سبق نجد أن هناك العديد من الألعاب الشعبية مازالت موجودة بيننا، ويمارسها الأطفال، ولكن من نتائج الدراسة التي قام بها الباحث وجد أن هناك نوعاً من الألعاب يمارس لما يمكن أن نطلق عليه التفضيل وذلك لاختيار الفرد الذي سوف يقوم باللعب ضد كل زملائه مثلما في لعبة استغماية، والفريق الذي سوف يبدأ باللعب مثلما في كرة القدم، وهي لعبة يطلق عليها "كيلو بامية".



صوره (١٣) لعبة شبر شبرين

لعبة كلو بامية

يشترك في أدائها عدد غير محدد من اللاعبين، وفيها يتجمع الأطفال حول بعضهم، ويقومون بوضع أكف أيديهم بعضها فوق بعض بحيث يكون بطن كف اليد لأسفل، ثم يقومون بتحريكها معاً في الوقت نفسه لأعلى، ثم لأسفل، عدة مرات مع ترديد كلمة: كلو بامية، ثم يتوقفون مع رفع الأيدي من

الكرتون .

- إن هناك من الألعاب ما لا يشترك فيه الإناث والذكور في اللعب معاً وذلك للعادات والتقاليد التي لا تسمح بالاختلاط بين الجنسين في سن معينة

- هناك من الألعاب الشعبية ألعاب لا تلعبها الإناث ويلعبها الأولاد، وذلك نظراً لاختلاف الطبيعة الفسيولوجية للجنسين.

- إن أطفال المدرسة يتحینون الفرصة للذهاب إلى محلات الفيديو جيم المنتشرة بالمنطقة.

التوصيات

• ضرورة التعاون بين أجهزة الدولة المختلفة للاهتمام بالألعاب الشعبية في مواجهة التيار الجارف من العادات والقيم المختلفة عن عادات وقيم مجتمعنا. والتي تسربت إلى مجتمعنا من خلال برامج الأطفال التي تبث من خلال القنوات الفضائية. وتتحول إلى ألعاب يمارسها أطفالنا .

• ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث الميدانية لاكتشاف هل هناك تحولات وتغيرات تمت على الأشكال التقليدية للألعاب الشعبية أم لا .

• ضرورة تنمية وتحويل الألعاب الشعبية

وعلى الرغم من الفوائد التي قد تتضمنها بعض هذه الألعاب، فإن سلبياتها أكثر من إيجابياتها. لأن معظم الألعاب المستخدمة من قس الأطفال والمراهقين ذات مضامين سلبية، وتستخدم لفترات طويلة مما يؤثر في كل مرحل تتطور والنمو لدى الطفل، وتترك أثرًا بالغ السلبية على الأطفال والمراهقين من الناحية السلوكية، تتمثل في تربية الأطفال والمراهقين على العنف والعدوان و إدمان على اللعب.

نتائج الدراسة

نخلص من هذه الدراسة إلى مجموعة من نتائج تتمثل فيما يلي :

- ممارسة الأطفال في المدينة للألعاب الشعبية بغض النظر عن التطور الذي يمكن أن يؤدي إلى بعض التغيرات، ولكن الباحث لم يلاحظها، حيث إنها لم تتغير منذ أن كان الباحث تلميذاً بتلك المدرسة حتى عام ١٩٧٤ .

- تعيش نسبة من الأطفال في مستوى اجتماعي متدن مما لا يسمح بوجود أجهزة كمبيوتر بالمنزل أو أجهزة ستلايت (دش) مما لا يجعل أمامهم بديلاً عن ممارسة الألعاب الشعبية، وهو المتاح أمامهم بدون تكلفة مادية.

- إن الأطفال من الذكور يمارسون الألعاب داخل المدرسة في فترة الراحة (الفسحة) ولا يمارسونها في الأجازات حيث يفضلون ألعاب الكمبيوتر والجلوس أمام قنوات

المعسكرات .

- ضرورة قيام المجلس الأعلى للشباب والرياضة بتنظيم مسابقات قائمة على الألعاب الشعبية.
- ضرورة قيام هيئة قصور الثقافة بإنشاء مسابقة قائمة بذاتها، يكون قوامها كيفية استلهاهم عناصر الألعاب في أشكال مسرحية.
- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام الحكومية -من خلال برامج الأطفال - بهذه النوعية من الأنشطة.

إلى مجسمات ونماذج مصورة وقصص مصورة للوصول بها إلى أكبر شريحة ممكنة من المجتمع المصرى.

- ضرورة وضع مناهج تعليمية للألعاب الشعبية وتدريبها فى مقررات دراسية لطلاب كليات التربية الرياضية، ويتلو ذلك إقرارها فى مدارس التربية والتعليم ليتعلمها التلاميذ بشكل مستمر فى حصص التربية الرياضية.
- ضرورة وضع الألعاب الشعبية ضمن برامج تدريب الكشافة، تمهيداً لتعريف باقى شعوب العالم بها من خلال